

## نور على الدرب 622 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30 وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة الى الاية الكريمة ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. يقول ما هي السبع المثاني؟ ولماذا سميت بذلك؟ وما فضل سورة الفاتحة - 00:00:50 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السبع المثاني على القول المشهور هي سورة الفاتحة لانها سبع ايات. والقرآن العظيم بقية القرآن. وقيل السبع المثاني هي السبع آ الطوال هي - 00:01:10

تورى السبع الطوال لاول القرآن ولكن القول المشهور هو الاول انها سورة الفاتحة ذكرها الله جل وعلا ثم ذكر القرآن بعدها تنويها بشأنها وبيانا لزيادة فضلها. وسميت بالمثاني لانها تكرر في كل ركعة من الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة - 00:01:30 شيخ في سؤال له اعتاد اخي في سيارته وخصوصا في السفر عند التنقل بين المدن ان يضع مصحفا صغيرا في درج السيارة عندما سألته عن ذلك قال بان هذا يحفظني حتى عودتي الى بيتي. هذا لا يجوز هذا العمل. لان هذا من اتخاذ - 00:01:50 من الحرز ومن اخذ التمام وهذا لا يجوز ان كان يحتاج القرآن من اجله ان ان يقرأ من سفره ياخذ يستصحب المصحف معه اهو. من اجل ان يقرأ فيه في سفره هذا شية طيب. او ليهديه الى اخيه هذا شية طيب. اما ان كان يأخذه لاجل الحفظ كما يقول هذا - 00:02:10

عمل غير مشروع وربما يخل بالعقيدة لانه من اتخاذ الحروز وتعليق التمايم نعم هذه رسالة وصلتنا يقول فيها السائل فضيلة الشيخ في الوقت الحاضر اه كثر الاستماع من بعض الناس الى الاناشيد الاسلامية. فما موقفنا من هذه الاناشيد - 00:02:30 هل هي غنية عن بقية الاستماع الى ما حرم الله؟ هذه الاناشيد يسمونها اسلامية وليست اسلامية لان الاسلام لم يشرع لنا اناشيد وانما هي نوع من الاغاني هي نوع من الاغاني وايضا هي تكون باصوات جماعية وفيها تلحين وفيها تطريب وربما تكون - 00:02:50 اصوات غلمان وناس صغار يكون فيها فتنة فيها شر. الغالب ان هذه الاناشيد اما ان تكون عند الصوفية الذين يتخذون عبادة وذكر الله سبحانه وتعالى بزعمه يتقربون بها الى الله واما ان تكون عند الحزبيين يدعون الى حزبهم - 00:03:10 شعارا لهم فعلى كل حال بعد عنها وعدم استعمالها لا شك انه ابرأ للذمة واسلم من الائم اما انشاد الشعر اشاد الشعر الطيب والمفيد هذا بصوت واحد منشد واحد لا بأس بذلك وكان يفعل عند الرسول صلى الله عليه وسلم في فرق بين الانشاد - 00:03:30 والاناشيد من عدة وجوه وكذلك الانشاد وقت الملل والتعب من العمل انشاد الذين يشتغلون اه ينشدون لاجل يتنشطون على العمل كما كان الصحابة ينشدون ويرتجزون وهم بينون المسجد النبوي لاجل ان ينشطوا على ذلك - 00:03:50 لكن لا يكون باصوات جماعية ومنعمة مثل ما هو الان ولها نظام خاص وكذلك الانشاد لحدو الابل لتسير في الليل تتبع الراعي هذا امر لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل ايضا من اسئلته يقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ الى التردد

على - 00:04:10

اضرحة والدعاء عندها؟ وهل هذا يخل بعقيدة المسلم عندما يتردد على هؤلاء الاضرحة وما بها يقول من الاولياء او غيرهم لا شك ان هذا عمل باطل ردد على الاضرحة بقصد التبرك باصحابها والاستغاثة بهم وطلب الحوائج منهم - 00:04:30

فهذا شرك اكبر والعياذ بالله او الطواف بها هذا من الشرك الاكبر ودعاء غير الله عز وجل واما زيارتها الشرعية لاجل الدعاء للاموات والاستغاثة بهم اه لاجل الدعاء للاموات لا لاجل الاستغاثة بهم وانما لاجل الدعاء لهم. هو لا يدعوهم وانما يدعو لهم - 00:04:50

بحاجة الى الدعاء هذي مشروعة اذا امر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال زوروا القبور انها تذكر بالآخرة ولانه صلى الله عليه وسلم كان يزور القبور ويدعو للاموات ويسلم عليهم هذه مشروعة. فرق بين الزيارة المشروعة والزيارة الممنوعة. واما قوله انه يدعو عند -

00:05:10

اه او يصلي عندها هذا ايضا محرم لانه وسيلة الى الشرك لان الدعاء والصلاة يكون في في المساجد وفي الامكنة الخالية من القبور واما القبور فلا يدعى عندها ولا يصلى عندها لان هذا وسيلة الى الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخذين القبور على -

00:05:30

مساجد او متخذين القبور مساجد يعني يصلون عندها وان لم يبني عليها فاذا بني عليها مساجد صار الامر اشد واخطر وهذا من فعل اليهود والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا صوروا تلك الصور اولئك شرار

الخلق - 00:05:50

عند الله سبحانه. وقال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين بينون المساجد على القبور. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ننتقل الى رسالة وصلت من المدينة النبوية من الوقت ام سهيل تقول فضيلة الشيخ هل هناك فرق

بين التوكل على الله - 00:06:10

يقين بالله. التوكل على الله هو الاعتماد لله عز وجل. واما اليقين بالله فهو الاعتقاد الصادق الذي لا يخالطه شك. والايمان بالله عز وجل هو اليقين بالله هو الايمان بالله عز وجل. نعم. تسأل عن صفة التسليم في الصلاة هل يسلم الشخص اذا التفت جهة اليمين مثلا -

00:06:30

لم يبدأ بالسلام وهو مستقبل القبلة ثم ينتهي في السلام جهة اليمين وهكذا. يسلم حال الالتفات يمينا وشمالا. حال الالتفات يسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه رسالة وصلت من سائل يقول اسمع عن هجر القرآن كيف يكون ذلك؟ وهل - 00:06:50

لم يكتف في الشهر ام في الاسبوع ام في الايام؟ الهجر هو الترك. هجر القرآن تركه وهو انواع. هجر التلاوة بان لا يتلو القرآن ولا يقرأ القرآن هجر التدبر يقرأ لكنه لا يتدبر هجر العمل بالقرآن هجر الاستدلال بالقرآن كما عند علماء - 00:07:10

كلام وعلماء المنطق الذين يتركون الاستدلال بالقرآن ويعتمدون على الادلة العقلية الزامهم فالهجر انواع وكلها محرمة وبعضها اشد من بعض وعلى المسلم الا يهجر القرآن. قال الله جل وعلا وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. فهجره يشمل -

00:07:30

هذه الامور فعلى المسلم ان يرتبط بالقرآن يوميا ويجعل له حزبا من القرآن يقرأه في صلاته او في جلوسه فلا يمر عليه يوم الا وقد قرأ حزبا من القرآن من اجل ان يختمه في النهاية ويأتي على القرآن كله. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل مصري مقيم بالرياض

يقول فضيلة الشيخ - 00:07:50

كيف ما هي الطريقة الصحيحة وآآ للاغتسال من الجنابة؟ وهل يكفي الوضوء عند الاغتسال فقط؟ الطريقة الصحيحة ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم باغتساله انه كان يستنجي اولا بغسل الفرج ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على - 00:08:10

جسمه ويغتسل بالماء ثلاث مرات يبدأ برأسه يفيض الماء عليه حتى يروبه ثم يفيض الماء على سائر جسمه ثلاث مرات هذا هو مستحب والاكمل وان اقتصر على مرة واحدة تعم الجسم كله ولا يبقى منه شيء اجزأ ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذه الاخت ميم ميم

- 00:08:30

الف تقول ما حكم النظر في الاسلام؟ فقد مرط طفلي ونذرت بان اذا شفاه الله ان اذبح خمسة من الخرفان وانا فقيرة ولا استطيع وشفي الطفل فما الحكم في ذلك مأجورين؟ الدخول في النذر مكروه لا يندر الانسان لانه اذا نذر - [00:08:50](#)

احرج نفسه قد ينظر شيئا كثيرا ولا يستطيعه فيحرج نفسه وهو في عافية من الاول. عليه انه يفعل الخير الصدقة بالصلاة بالصيام بغير ذلك نذر قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير انما يستخرج به من البخيل المسلم يفعل الخير بدون نذر واما انه يترك الخير - [00:09:10](#)

فينظر فهذا بخيل ما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. واما الوفا بالنذر هذا ان كان النذر نذر طاعة وجب الوفاء به قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. قال تعالى يوفون بالنذر. وقال تعالى وليوفوا نذورهم. قال - [00:09:30](#)

تعالى وما انفق من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه اذا كان النذر نذر طاعة وجب عليه الوفاء به وان كان نذر معصية حرم عليه الوفاء به. قال صلى الله عليه وسلم ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وما ذكرته السائلة من انها نذرت ان تذبح عددا من - [00:09:50](#)

الغنم اذا شفي ولدها وقد شفي يلزمها النذر الوفاء بالنذر اذا كانت تستطيع ذلك فان لم تستطع كله فانه يبقى في ذمتها وان استطاعت بعضه تنفذ ما استطاعت والبقية تبقى دينا في ذمتها حتى تستطيع. نعم. لماذا يا فضيلة الشيخ بعض الناس يلزمون انفسهم - [00:10:10](#)

بهذه النذور يرون ان فيها خيرا وانها هي التي تسبب لهم جلب الخير او شفاء المرض وهذا غلط. نعم. احسن الله اليكم هذه الاخت باسمه تقول بنت اه اختي لا تنام الا في حضني. وعمرها الحقيقة متقدم هل يجوز لها ذلك؟ الجواز يجوز لها ذلك. ربما انها - [00:10:30](#)

تستوحش او انها تنام في حضنك لاجل ان تأنس فهذا امر جائز لا بأس به. نعم. تقول الاستغفار بنية آآ اه اه الرزق الاطفال والذرية الصالحة هل فيه شيء؟ شيء مطلوب ومشروع؟ يقول استغفروا ربكم ثم توبوا اليه متعكم متاعا حسنا - [00:10:50](#)

يؤتي كل ذي فضل من فضله ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ولا تتولوا مجرمين ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه اه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. قال نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:11:10](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. الاستغفار سبب لجلب الارزاق نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل محمد من الرياض يقول فضيلة الشيخ بعض المغسلين او المغسلات للموتى بعد تغسيل - [00:11:30](#)

لهذه الاموال. يذكرون حال الميت للناس وفي مجالسهم وما هم عليه من الخير او الشر. هل يجوز مثل هذا؟ هذا لا يجوز وهذي امانة والمطلوب الستر على المسلم حيا وميتا وهذه امانة وسر لا يجوز لهم ان يفشوها لان هذا فيه اساءة الى الاموات - [00:11:50](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. رسالة اخرى وصلتنا من سائل للبرنامج يقول بالنسبة للصلاة على الراحلة. هل لابد ان تكون الراحلة تسير الى القبلة. صلاة الراحلة على الراحلة فيها تفصيل. صلاة النافلة صلاة الليل لا بأس. صلي على الرحم. كان صلى الله - [00:12:10](#)

عليه وسلم يصلي على راحلته صلاة الليل اينما توجهت به راحلته لاجل ان لا يفوت الخير على المسلم واما صلاة الفريضة فلا تجوز على الراحلة الا عند الحاجة او الضرورة انه صلى الله عليه وسلم ما صلى على الراحلة صلاة الفريضة الا لم - [00:12:30](#)

ما كان المطر يهتف من فوقهم والارض تمشي من تحتهم وتقدم وصلى بهم على راحلته وهم على رواحلهم في هذه الحالة خاص نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول في ليلة ممطرة في الشتاء آآ اشتد المطر في قريتنا - [00:12:50](#)

آآ نزول هذا المطر غزيرا ولم نجمع ذلك اليوم وفي صلاة العشاء نادى المؤذن صلوا في رحالكم هل ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك واو الصحابة وما الضابط في الجمع؟ الضابط في الجمع بين المغرب والعشاء اذا كان هناك مطر ينزل - [00:13:10](#)

بل ويبل الثياب او كانت الارض دحطا وماء وطينا بعد المطر فانهم يجتمعون بين المغرب والعشاء. واما اه ان ينادي المنادي فيقول صلوا في رحالكم هذا شيء فيه غرابة وايضا هذا الظاهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله الا في السفر انما فعل - [00:13:30](#)

في السفر او نادى به ابن عباس رضي الله عنهما. فالحاصل ان هذا لا لا يلجأ اليه. انما يكفي الجمع بين المغرب والعشاء. نعم احسن الله

اليكم وبارك فيكم الاخ عامر اه من الامارات يقول هل الاضحية واجبة ام سنة؟ ومن هو المكلف بالاضحية؟ وهل - [00:13:50](#)  
بل بكل سنة الاضحية لا تجب الا بالنذر والا فهي الاصل مستحب الاصل مستحبة وسنة مؤكدة على الموسرين تكرر كل سنة الافضل ان  
تتكرر واذا فعلها او لم يفعلها لفعلها بعض الاحيان او لم يفعلها اصلا ليست بواجبة وان فعلها ففيها - [00:14:10](#)

رجل عظيم خير كثير ويداوم عليها كل سنة لما فيها من الخير لاهل البيت واقامة الشعيرة واحياء السنة لكن تكون في البيوت بعض  
الناس الان تساهلون في الاضاحي اما يروحونه للخارج والخارج يرسل له صدقات وتبرعات اما السنة - [00:14:30](#)  
وتعمل في البلد وفي نفسه في البيوت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها لاجل ان يحصل اثرها على اهل البيت ويفرحوا بها  
ويقيموا هذه شعيرة في بيتهم هذا هو المشروع. نعم. يقول عند الاضحية من الذي يمسك عن الحلاقة والتقشير واخذ شيء من شعره؟  
هل هو المضحى - [00:14:50](#)

ام الاولاد المضحى اما المضحى عنه فلم يرد انه لا يأخذ شيئاً من شعره. من اراد ان يضحي لفظ الحديث. من اراد ان يضحي فلا يأخذ  
من شعره ولا من اظفاره حتى يضحي واما المضحى عنه فلا دخل له في هذا. نعم. يقول قرأت في احد المقالات بان في ظهر يوم  
الاربعاء - [00:15:10](#)

دعوة مستجابة هل ورد ذلك مأجورين؟ لا اعرف لهذا اصلا الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاربعة فاستجيب له  
استجيب له صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مجاب الدعوة يوم الاربعة وفي غيره. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول يا  
فضيلة الشيخ ايضا اسأل عن قضية تثويب - [00:15:30](#)

طعامه ان يقول الشخص اللهم اجعل ثواب هذا الطعام لفلان الميت نعم لا بأس الصدقة عن الميت طعام او بر او حبوب او او ثمار او  
تمر او كسوة او دراهم صدقة عن الميت مستحبة وفيها اجر عظيم ويصل ثوابها الى الميت. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ  
- [00:15:50](#)

شيخ اخذت من بعض المساجد مصحبا باقراً فيه وهو عندي الان ما زال في البيت. هل علي شيء في ذلك؟ نعم يجب عليك ان ترده  
الى المسجد اخذته منه لانه وقف على المسجد والوقف يبقى في مكانه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل اه من المنطقة  
الجنوبية فضيلة - [00:16:10](#)

الشيخ على لساني دائما لفظ ظلال. ادخل علي الطلاق ان تدخل وانا لا اقصد بذلك طلاق زوجتي ولكنني تعودت على هذا اللفظ الائم  
وهل علي شيء في ذلك؟ نعم استعمال هذا اللفظ لا يجوز تساهل آآ فيه لا تعود لسانك على ذلك اما ما وقع منك وانت - [00:16:30](#)  
متزوج هذا تراجع فيه المحكمة الشرعية عنكم او تأتي بدار الافتاء بالرياض تسأل عن هذه القضية. نعم. جزاكم الله خيرا السائل

احمد يقول اعطاني ابي رحمه الله ما يقارب من اربعين الف للمساهمة منه في بناء مسجد واعطيت منها آآ - [00:16:50](#)  
اه عشرة الاف لامام المسجد ليتزوج لانه فقير وليس عنده وظيفة هل اعيد العشرة الاف للمسجد؟ نعم انت اخطأت في تصرفت في  
غير ما اوصاك به والدك والواجب ان تنفذ الوصية كما امر الموصي فانت تغرم هذه العشرة اجعلها مع المبلغ المخصص - [00:17:10](#)  
المسجد. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما خطر نقل الشائعات في زماننا الحاضر؟ وما هي خطورة ذلك على المجتمع؟  
الشائعات التي فيها اضرار بالمجتمع ونشر للعداوة بينهم تكون الشائعات غيبة قد تكون نميمة قد تكون ارجاف. قال تعالى ان الذين -  
[00:17:30](#)

تحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم الدنيا والاخرة الله يعلم وانتم لا تعلمون وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين  
تعاملوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فالمسلم يتثبت - [00:17:50](#)  
في الامور ولا يشيع الامور ولا يكتفم ما يبلغه من الاخبار اذا كان في افشائه ضرر على الناس او على نفسه فيكتفمها هذه الامور.

اشاعة هذه الامور حتى في الحوادث حتى في الحوادث التي تحدث في المجتمع لا يتناقلها الناس ويرهبون بها - [00:18:10](#)  
من لم يسمع بها قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه  
الذين يستنبطونه منه. فالحاصل ان هذه الارجافات والشائعات امر محرم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم -

00:18:30

وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للمفتاح. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن - 00:18:50